Security Policy Papers
أوراق السياسات الأمنية
https://spp.nauss.edu.sa/index.php/spp
https://nauss.edu.sa/
رؤى أمنية

مؤشر الإرهاب العالمي (2022): قياس أثر الإرهاب

Global Terrorism Index (2022): Measuring the Impact of Terrorism

ابتهال مسعود الطلحي
مركز البحوث الأمنية
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Ibtihal Masoud Altalhi
Security Research Center
Naif Arab University for Security Sciences

المخرجات الرئيسة:

- ارتفاع معدل الهجمات الإرهابية في عام 2021م بنسبة 17%، ويُعْزَى ذلك إلى تصاعد العنف في منطقة الساحل وعدم الاستقرار السياسي في بلدان أخرى.
- استمرار انخفاض الوفيات الناجمة عن الإرهاب في عام 2021م بنسبة 1.1% عن العام السابق، وذلك بسبب تراجع الصراع في كثير من المناطق.
- تحول دوافع الإرهاب من دوافع أيديولوجية إلى إرهاب سياسي وانخفاض بنسبة 82% في الهجمات الإرهابية ذات الدوافع الأيديولوجية.
- إعادة تمركز التنظيمات أو الجماعات الإرهابية في مناطق بديلة؛ لرفع قدراتها التنظيمية والتشغيلية.
- فاعلية عمليات مكافحة الإرهاب في خفض مستويات الضرر الناجم عن الإرهاب في كثير من المناطق بسبب تفعيل الأدوات السياسية إلى جانب الأدوات العسكرية.

المقدمة

أَصْدَرَ مركزُ الاقتصاد والسلام (IEP) تقريرَ مؤشرِ الإرهاب العالمي (2022م) في نسخته التاسعة، الذي يُقَدِّمُ تحليلات شاملة عن الاتجاهات والأنماط الرئيسة في الإرهاب على مدى العقود الماضية. ويغطي المؤشر 163 دولةً مرتبةً وفقًا لمستوى استهدافها وتأثرها من الأنشطة الإرهابية. ويعتمد حساب درجات المؤشر على متغيرات رئيسة، تشمل: معدل الوفيات الناجمة عن الإرهاب، ومعدل الهجمات الإرهابية. ويحتوي المؤشر على سلم درجات من صفر إلى 10، بحيث تكون الدول الأكثر تأثرًا بالإرهاب أقرب لدرجة 10 والأقل تكون أقرب لدرجة صفر.

1658-8886© 2022. SPP. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial License.
CrossMark

الإرهاب والصراع

تُظْهِرُ إحصاءاتُ تقريرِ مؤشرِ الإرهاب العالمي تحولًا في ديناميكيات الإرهاب، فقد أصبح الإرهاب أكثر تركزًا في مناطق الصراع والمناطق التي تعاني عدم الاستقرار السياسي. ولا يزال الصراع العنيف هو المحرك الرئيس للإرهاب، مع وقوع أكثر من 97% من الهجمات الإرهابية في عام 2021م في المناطق والدول التي تعاني النزاعات والصراعات العنيفة. وأكد التقرير أن الدول العشر، التي صُنِّفَت بأنها الأكثر تضررًا من الإرهاب، كانت منخرطة في صراعات عنيفة في عام 2020م، كما أن حدة الهجمات الإرهابية في هذه المناطق كانت أكثر فتكًا بِسِتّ مرات من غيرها.

ويُعَدُّ الصراعُ محركًا رئيسًا للإرهاب، فجميع الدول الأكثر تضررًا من الإرهاب في 2021م كانت تعاني نزاعات مسلحة، وذلك تزامنًا مع ارتفاع معدل الهجمات الإرهابية في مناطق الصراع. أما فيما يخص عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب، فإن 95.8% من الوفيات خلال السنوات الثلاث الماضية سُجِّلَت في الدول التي تعاني الصراع، وارتفعت خلال عام 2021م إلى 97.6%. كما ازدادت حدة وتواتر الهجمات الإرهابية في مناطق الصراع ست مرات مقارنة بالمناطق التي لا تعاني الصراعات، حيث إن 80% من جميع الهجمات الإرهابية وقعت في مناطق تقع في نطاق 50 كيلومترًا من منطقة كان يدور فيها صراعات. وهو ما يشير إلى وجود رابط قوي بين الصراع والإرهاب الذي يُسْتَخْدَم كوسيلة لتحقيق أهداف إستراتيجية وتكتيكية في مناطق النزاع، فكلما ازدادت حدة الصراع، زادت خطورة الهجمات الإرهابية وأصبحت أكثر فتكًا.

انخفاض عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب

كَشَفَ مؤشرُ الإرهابِ العالمي أن من أبرز اتجاهات الإرهاب خلال عام 2021م، استمرار انخفاض عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب إلى أكثر من الثلث في وقت ذروتها في عام 2015م، ويشير ذلك إلى ارتباط انخفاض أثر الإرهاب في معظم المناطق، التي كانت تعاني من ارتفاع في عدد الوفيات وَحِدَّة الهجمات الإرهابية، بانخفاض مستوى الصراع، وخاصة مع حدوث أكبر الانخفاضات في العراق وباكستان. وبالتالي، شَهِدَ عددُ الدول، التي سجلت حالات وفاة ناجمة عن الإرهاب، انخفاضًا من 55 دولة في عام 2015م إلى 44 دولة في عام 2021م. وكانت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أكثر المناطق التي شهدت انخفاضًا في عدد الوفيات بنسبة 39% خلال السنوات الثلاث الماضية.

انخفاض أثر الإرهاب ← انخفاض الوفيات ← انخفاض الصراع

ورصد المؤشر استمرار انخفاض عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب خلال عام 2021م بنسبة 1.1 % إلى 7,142 حالة وفاة، التي تُشَكِّلُ ثلثَ ما كانت عليه في ذروتها عام 2015م. وقد انعكس هذا الانخفاض الطفيف في معدل الوفيات على انخفاض مستوى تأثير الإرهاب في 86 دولة مقارنة بـ19 دولة شَهِدَت تدهورًا في مستوى تأثير الإرهاب؛ فمن بين 163 دولة شَمِلَها التحليل، ما يقارب ثلثي هذه الدول أو 105 دول لم تُسَجِّل أي حالات وفاة ناجمة عن الإرهاب في عامي 2020م و2021م وهو الأعلى منذ عام 2007م. وأشار التقرير إلى أن الانخفاض في إجمالي الوفيات الناجمة عن الإرهاب- يرجع إلى انخفاض حدة الصراع والنزاعات في عدة مناطق، مثل: منطقة الشرق الأوسط، وتراجع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وسجلت موزمبيق أكبر معدل انخفاض في الوفيات الناجمة عن الإرهاب بنسبة 82% عن العام السابق؛ لتصل إلى أقل من 414 حالة وفاة في عام 2021م، وتلتها نيجيريا وسوريا على التوالي، كما يُوَضِّح الشكل رقم (1). ويُعْزَى هذا الانخفاض في عدد الوفيات إلى نجاح وفاعلية عمليات مكافحة الإرهاب، التي تَبَنَّتها حكومة موزمبيق بالتعاون مع رواندا ومجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية (SADC) ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في المنطقة.

أكبر انخفاض في الوفيات الناجمة عن الإرهاب 2020 - 2021

سجلت موزمبيق أكبر انخفاض في عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب، بعد سبع سنوات من الزيادة المتتالية

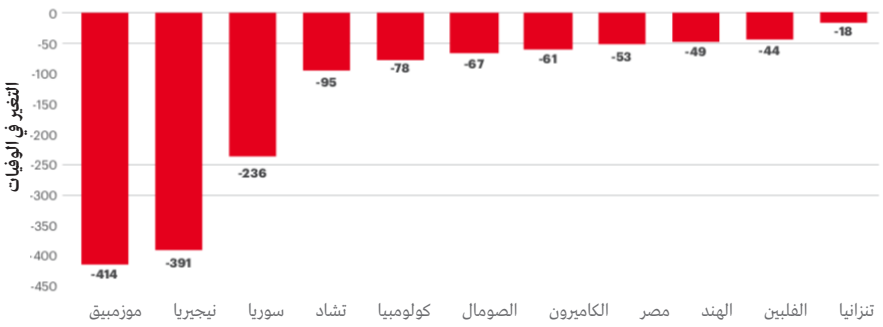

المصدر: Institute for Economics and Peace, 2022.

الشكل رقم 1 - معدل انخفاض الوفيات الناجمة عن الإرهاب 2020-2021م

الإرهاب خلال فترة جائحة كوفيد-19

ارْتَبَطَ تراجعُ الإرهابِ في الغرب لعامي 2020م و2021م بالإجراءات الاحترازية التي ارتبطت بجائحة كوفيد - 19، والتي قَيَّدَت حرية التنقل والسفر والتجمعات، وهو ما أَدَّى إلى فرض قيودٍ على تحركات التنظيمات الإرهابية وعملياتها. ولم يكن لجائحة كوفيد19- تأثير كبير على مستوى حدة الإرهاب في عامي 2020م و2021م، على الرغم من التوقعات بأن ذلك سوف يزيد من وطأة الإرهاب في بعض المناطق. ولكن استفاد المتطرفون من فرص أسهمت الجائحة في إظهارها، مثل: تزايد استخدام الإنترنت نتيجة للقيود الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالجائحة، حيث سعت الجماعات المتطرفة إلى توظيف الإنترنت كأداة للترويج لأيديولوجياتها والتضخيم من خيبة الأمل المرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية أثناء الجائحة، ونشر المعلومات المُضَلِّلَة لتقويض ثقة الشعب في الحكومة، وبذلك جرى حشد المزيد من الدعم لأيديولوجياتها.

تشير منطقة الساحل وفقًا للتقرير إلى المنطقة الواقعة غرب وشمال ووسط إفريقيا والتي تضم أجزاء من عشرة دول:
بوركينافاسو - تشاد - غينيا - موريتانيا - نيجيريا - الكاميرون - غامبيا - مالي - النيجر - السنغال.

التنظيمات الإرهابية في عام 2021م

أَظْهَرَ المؤشرُ أربعةَ تنظيماتٍ إرهابية، مَثَّلَت أكثر التنظيمات فتكًا، كما يشير الشكل رقم (2). وَتَصَدَّرَ القائمةَ تنظيمُ الدولة الإسلامية (داعش)، حيث سَجَّلَ التنظيمُ أفرعه في خراسان، وسيناء، وغرب إفريقيا، أعلى معدل هجمات إرهابية ووفيات في عام 2021م. وشَكَّلَت الهجمات المسلحة ويليها استخدام المتفجرات، التكتيكات المفضلة في نهج التنظيم لعام 2021م. وهو ما يشير إلى تزايد وتيرة تهديد التنظيم وانتشاره جغرافيًّا وارتباط ذلك بتزايد قدراته التنظيمية.

كَمَا شَكَّلَ التنظيمُ أكثرَ الجماعات الإرهابية فتكًا في منطقة الساحل، وكان مسؤولًا عن 23 هجومًا في النيجر، وهو ما أسفر عنه مقتل 15.2 شخصًا في المتوسط لكل هجوم. وعلى الرغم من ذلك، فإن قوة ونفوذ تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والجماعات التابعة له تُظْهِر علامات تراجعٍ. فقد انخفض عدد الدول، التي شهدت وفيات بسبب الهجمات الإرهابية الناجمة عن التنظيم في عام 2021م، إلى 20 دولة بعد أن كانت 26 دولة في عام 2020م، كما انخفض عدد الوفيات بسبب الهجمات الإرهابية الناجمة عن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والجماعات التابعة له إلى 2,066 شخصًا بنسبة 1.6%.

تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أكثر الجماعات الإرهابية دموية في عام 2021

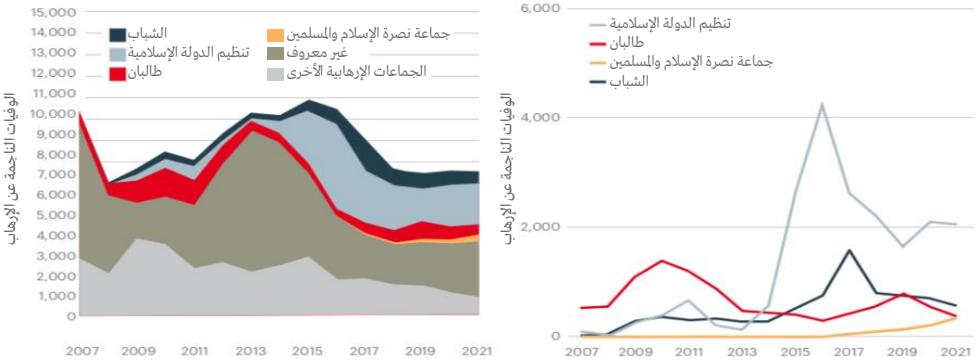

المصدر: Institute for Economics and Peace, 2022.

الشكل رقم 2 - أكثر أربع جماعات إرهابية دموية في عام 2021م

وفي المقابل، انخفضَ معدلُ الوفياتِ الناجمةِ عن إرهاب تنظيم طالبان بنسبة 32% في عام 2021م عن معدلها في عام 2020م. ولا تزال المتفجرات تُمَثِّل التكتيك المفضل لدى تنظيم طالبان، حيث تم استخدام المتفجرات في 72% من الهجمات الإرهابية للتنظيم في عام 2021م.

وتُمَثِّلُ «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» الجماعةَ الإرهابيةَ الأسرع نموًّا على مستوى العالم، حيث سَجَّلَت أعلى معدل زيادة في عدد الهجمات الإرهابية والوفيات الناجمة عن هذه الهجمات خلال عام 2021م بنسبة 71%، حيث كانت مسؤولة عن 351 حالة وفاة في عام 2021م، بارتفاع في عدد الوفيات بنسبة 69% مقارنة بعام 2020. وتُمَثِّل الهجمات المسلحة نصفَ الهجمات الإرهابية من حيث نوع التكتيك إلى جانب استخدام المتفجرات.

أصبح تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أكبر تنظيم إرهابي دموي في عام 2021م، على الرغم من الانخفاض الطفيف في الوفيات التي تَسَبَّبَ فيها التنظيم.

كما انخفضَ عددُ الوفيات الناجمة عن إرهاب جماعة الشباب بنسبة 17% عن السنة السابقة. وهو ما انعكس على انخفاض معدل الوفيات في كثير من مناطق إفريقيا (مثل: الصومال وكينيا). وتُمَثِّل المتفجرات التكتيك الإرهابي المفضل لدى جماعة الشباب، حيث إن 68% من الوفيات الناتجة عن إرهاب الجماعة كانت بسبب هجمات التفجير. وعمومًا، فقد اعتمدت الجماعة على التفجير والهجمات المسلحة كأكثر التكتيكات الإرهابية المستخدمة.

ثلاث دول من الدول العشر الأكثر تضررًا بالإرهاب في عام 2021م تقع في منطقة الساحل، حيث سجلت كلٌّ من النيجر، ومالي، وبوركينا فاسو ارتفاعًا ملحوظًا في الوفيات الناجمة عن الإرهاب.

تغيرات في المشهد الجغرافي للإرهاب

تُشِيرُ الإحصاءاتُ في التقرير إلى حدوث تغيرات في الخريطة الجغرافية للإرهاب، حيث توجهت التنظيمات الإرهابية إلى التمركز في إفريقيا وخصوصًا منطقة الساحل إلى جانب منطقة جنوب آسيا. وبالتالي، أصبحت بعض المناطق تُمَثِّل المركز الجديد للإرهاب.

وتُشَكِّل منطقة إفريقيا «جنوب الصحراء الكبرى» وخصوصًا منطقة الساحل، المنطقة الأكثر تأثرًا بالإرهاب، حيث إن 48% من الوفيات الناجمة عن الإرهاب عالميًّا كانت في هذه المنطقة، ويوجد أربع دول، صُنِّفَت ضمن الدول العشر التي سجلت زيادةً في عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب، وهي: بوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديموقراطية، ومالي، والنيجر؛ حيث إن ثلاث دول منها تقع في منطقة الساحل. وعلى الرغم من ذلك، شَهِدَت المنطقةُ تطورًا ملحوظًا في تراجع عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب بنسبة 10%، ويرجع ذلك إلى سياسات مكافحة التمرد التي تم تبنيها ضد جماعة «بوكو حرام».

وتُشَكِّلُ منطقةُ الساحلِ على وجه الخصوص مصدرَ قلقٍ كبيرٍ؛ وذلك لتوسع التنظيمات والجماعات الإرهابية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في المنطقة، وهو ما أدى إلى تصاعد الإرهاب وبالتالي تزايد عدد الوفيات، حيث شَكَّلت الوفيات الناجمة عن الإرهاب في منطقة الساحل 35% من الإجمالي العالمي للوفيات الناجمة عن الإرهاب في عام 2021م مقارنة بنسبة 1% في عام 2007م. وشَهِدَت منطقةُ الساحل ارتفاعًا في معدلات النشاط الإرهابي وخصوصًا في مناطق، مثل: النيجر، ومالي، وبوركينا فاسو على مدى السنوات القليلة الماضية.

ولا تزال جنوب آسيا من المناطق الأسوأ وفقًا لدرجة مؤشر الإرهاب العالمي في عام 2021م، حيث ارتفع معدل الوفيات الناجمة عن الإرهاب بنسبة 8% وهو ما يعادل 137 حالة وفاة؛ لتسجل 1,829 حالة وفاة في عام 2021م. وتصدرت أفغانستان قائمة الدول الأكثر تضررًا بالإرهاب عالميًّا. في حين لم تشهد بعض الدول (مثل: سريلانكا) هجمات إرهابية أو حالات وفاة ناجمة عن الإرهاب للعام الثاني على التوالي.

أما منطقة الشرق الأوسط، فقد شَهِدَت انخفاضًا في عدد الوفيات إلى 1,139 حالة وفاة بنسبة 14%، وهي النسبة الأدنى منذ عام 2007م، وعلى الرغم من استمرار ثبات معدل الهجمات الإرهابية عند 1,271 هجومًا إرهابيًّا. كما أصبحت الهجمات الإرهابية أقل فتكًا في المنطقة بمتوسط حالة وفاة واحدة لكل هجوم إرهابي، وهو المعدل الأدنى خلال العقد الماضي.

وعلى الرغم من انخفاض عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب في كثير من المناطق فإن الإرهاب لا يزال يُشَكِّلُ تهديدًا عالميًّا؛ إذ ارتفع معدل الهجمات الإرهابية عالميًّا إلى 5,226 هجومًا إرهابيًّا بنسبة 17%، في حين انخفضت حدة الهجمات الإرهابية من 1.6 حالة وفاة للهجوم الواحد إلى 1.4 حالة وفاة خلال 12 شهرًا، ويرجع ذلك إلى تراجع مستوى الصراع والعنف في كثير من المناطق. وأشار التقرير إلى أنه نظرًا لتركز معظم الأنشطة الإرهابية في منطقتي جنوب آسيا وإفريقيا «جنوب الصحراء الكبرى»، فقد سجلت المنطقتان عدد وفيات أعلى من بقية المناطق، مثل: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدى السنوات الثلاث الماضية. في حين شَهِدَ الغربُ انخفاضًا في معدل الهجمات الإرهابية، حيث تم تسجيل 59 هجومًا إرهابيًّا و10 وفيات خلال عام 2021م، وبالتالي، شَهِدَ الغربُ انخفاضًا بنسبة 68% و70% على التوالي منذ فترة الذروة عام 2018م.

انخفاض الهجمات الإرهابية ذات الدوافع الأيديولوجية بنسبة 82٪ في عام 2021م

اتجاهات الإرهاب

من التحولات التي شَهِدَها الإرهاب خلال عام 2021م، انتشار الإرهاب السياسي؛ فقد تجاوز الإرهابُ ذو الدوافع السياسية الإرهابَ ذا الدوافع الأيديولوجية، حيث انخفض الأخير بنسبة 82% في عام 2021م. كما تضاعف عدد الهجمات الإرهابية ذات الدوافع السياسية خمسة أضعاف مقارنة بعدد الهجمات الإرهابية ذات الدوافع الأيديولوجية، حيث بلغت الهجمات الإرهابية ذات الدوافع السياسية 40 هجومًا إرهابيًّا مقارنة بثلاث هجمات ذات دوافع أيديولوجية.

وأصبح هناك تَشَابُهٌ في الفئات المستهدفة من قبل التنظيمات ذات الأيديولوجية اليمينية أو اليسارية المتطرفة، حيث إن 17% من إجمالي هجمات هذه التنظيمات استهدفت الحكومة والشخصيات السياسية. أما فيما يخص التكتيكات التي تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية في هجماتها، فقد شَهِدَت فترة جائحة كوفيد19- تحولًا في التكتيكات المستخدمة في الهجمات الإرهابية، وأصبح استخدامُ التكنولوجيا والتقنيات

الأسلحة المستخدمة الأكثر شيوعًا في الهجمات الإرهابية في جميع المناطق

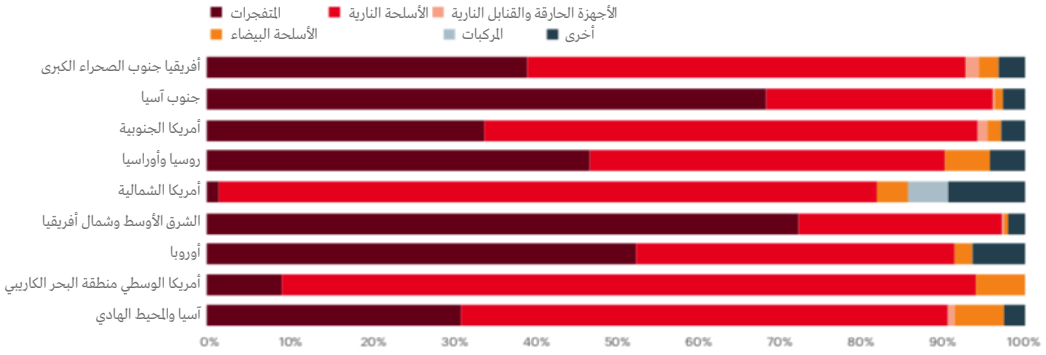

المصدر: Institute for Economics and Peace, 2022.

الشكل رقم 3 - نوع الهجوم الإرهابي بحسب المنطقة، 2007- 2021م

المرتبطة بها أكثر انتشارًا بين التنظيمات الإرهابية، والتي أصبحت من التكتيكات الإرهابية الأكثر شيوعًا كما أنه من المحتمل أن تُوَظِّفَ التنظيماتُ الإرهابية تقنيات الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد، وهو ما يتطلب تطورًا في الجانب الآخر لآليات مكافحة الإرهاب.

وإجمالًا فيما يخص أنواع الهجمات الإرهابية وفقًا للأسلحة المستخدمة، فقد كانت الأسلحة النارية والمتفجرات أكثر الأسلحة أو التكتيكات الإرهابية المستخدمة من قبل التنظيمات الإرهابية في جميع المناطق مع تفضيل التنظيمات لبعض هذه التكتيكات من منطقة إلى أخرى، كما يوضح الشكل رقم (3).

نظرة مستقبلية

من الواضح أن الإرهاب بدأ يتراجع عالميًّا خلال السنوات الأخيرة، ولكن ما زال التهديد مستمرًا ومتغيرًا في طبيعته. وعلى الرغم من انخفاض مستويات الإرهاب في كثير من المناطق، فإن التغييرات، التي تطرأ جغرافيًّا على مناطق تمركز التنظيمات الإرهابية، مثل: إفريقيا «جنوب الصحراء الكبرى»، وجنوب آسيا، تُثِيرُ القلقَ، حيث لا تزال المخاوف قائمة بخصوص قدرة بعض التنظيمات الإرهابية، مثل: تنظيم داعش على توسيع عملياته وأنشطته في إفريقيا. كما أصبح الإرهاب أكثر ارتباطًا بمناطق الصراع، حيث إن معظم الدول والمناطق التي صُنِّفَت بأنها الأكثر تضررًا بالإرهاب تعاني من صراعات أو نزاعات داخلية. وهو ما يجعل خريطةَ الإرهاب متغيرةً باستمرار بسبب نشأة مناطق نزاع جديدة تكون بيئةً جاذبةً للتنظيمات الإرهابية، وتسمح لها بالتمركز فيها ورفع قدراتها التنظيمية والتنافسية.

وهناك عِدَّةُ سيناريوهاتٍ مُحْتَمَلَة نتيجة لتمركز التنظيمات أو الجماعات الإرهابية في مناطق بديلة، مثل: إفريقيا «جنوب الصحراء الكبرى»، وجنوب آسيا، يتمثل أبرزها في:

- انتشار الإرهاب المحلي الناتج عن تحول أهداف التنظيمات والجماعات الإرهابية في هذه المناطق نتيجة لتمركز التنظيمات أو الجماعات الإرهابية في مناطق محددة.
- قدرة التنظيمات أو الجماعات الإرهابية على السيطرة على ممرات التهريب والطرق اللوجستية لموانئ غرب إفريقيا؛ نتيجة لوجود فراغ سياسي وأمني مَكَّنَ هذه التنظيمات من التمدد والتوسع في المنطقة؛ وهو ما يشكل خطرًا على شركات الاستخراج الأجنبية في المنطقة من خلال رفع مخاطر الاستثمار في هذه المناطق.
- نشأة علاقة تعاون بين التنظيمات والجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية الموجودة في هذه المناطق، سواء أكان ذلك على مستوى تبادل الخبرات والمعلومات أم تسهيل العمليات.
- ظهور تنظيمات أو جماعات إرهابية ناتجة عن الاندماج والتفكك للتنظيمات الإرهابية في هذه المناطق بسبب الانشقاقات الداخلية للتنظيمات الإرهابية حول القيادة، أو الأيديولوجية أو الإستراتيجيات التي يتبناها التنظيم.

ونتيجة للتَّغَيُّر الذي طَرَأَ على مشهد الإرهاب والتكتيكات التنظيمية والتشغيلية التي تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية في العصر الحديث للإرهاب، فإن هناك ضرورةً لمواكبة سياسات وعمليات مكافحة الإرهاب لهذه التغيرات والتطورات، والاستجابة السريعة لظهور تنظيمات أو جماعات إرهابية جديدة أو إعادة التمركز في مناطق أخرى.

وإشارة إلى الممارسات المثلى لمكافحة انتشار التنظيمات الإرهابية، أكد تقرير مؤشر الإرهاب العالمي فاعليةَ مكافحةِ التنظيمات أو الجماعات الإرهابية عند ظهورها فورًا وإعلانها عن نفسها؛ لأنها تكون في أضعف حالاتها. فكلما ازداد عمر التنظيم ازدادت قدرته على الاستمرارية؛ لأنه يبني خلال فترة وجوده شبكات التمويل والتجنيد الأساسية لبقائه. ووفقًا للتقرير، فإن عمر الجماعات الإرهابية أو مدة وجودها من العوامل المحورية التي تحدد مدى قدرتها على الاستمرار والمرونة في ظل عمليات وإستراتيجيات مكافحة الإرهاب. فالجماعات الإرهابية الموجودة لأكثر من 12 عامًا، يكون من الصعب إيقاف عملياتها أو مكافحتها، ويتطلب ذلك مزيدًا من الجهود. كما أن أكثر من نصف الجماعات الإرهابية لا تستطيع المقاومة أكثر من 3 سنوات، فمن بين 84 جماعة إرهابية نشطة تمت دراستها في عام 2015م، صارت

32 جماعة فقط نشطة في عام 2021م. وكشف التقرير أن الجماعات الإرهابية التي تم تصنيفها على أنها مجموعات متمردة، تظل نشطة في المتوسط لمدة 11.8 سنة. وهو ما يشير إلى أهمية تركيز عمليات مكافحة الإرهاب على الجماعات الناشئة.

وقد أثبتت عمليات مكافحة الإرهاب فاعليتها في خفض مستويات الضرر الناجم عن الإرهاب في كثير من الدول، مثل: العراق، وسوريا، والنيجر، وموزمبيق، بسبب الدمج بين الأدوات السياسية والأدوات العسكرية لمكافحة الإرهاب من خلال تعزيز التعاون وتبادل المعلومات والخبرات في مجال مكافحة الإرهاب، مثل: تعاون الحكومة الموزمبيقية مع المنظمات الدولية وبعض الحكومات في شرق إفريقيا، وهو ما أثبت فاعليته في خفض مستويات الإرهاب في المنطقة.

المراجع:

Institute for Economics & Peace (March 2022), Global Terrorism Index 2022: Measuring the Impact of Terrorism, Sydney. Available at: https://www.visionofhumanity.org/resources/

Received 16 June. 2022; Accepted 28 Jul. 2022; Available Online 5 Sep. 2022.

Keywords: Security Studies, Terrorism index, Death rate, Terrorist attacks, Terrorism impact

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، مؤشر الإرهاب، معدل الوفيات، الهجمات الإرهابية، تأثير الإرهاب

Production and hosting by NAUSS

* Corresponding Author: Ibtihal Masoud Altalhi
Email: ialtalhi@nauss.edu.sa

doi: 10.26735/CCTW1282